

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة المواطنين بين نقص التجهيزات وغياب الرعاية جراء تدهور الخدمات الصحية في سيدي بوعثمان بإقليم الرحامنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تُعدّ الخدمات الصحية الأساسية والعلاجات الأولية للمواطنين في العالم القروي من الأمور الأساسية لضمان صحة وسلامة المجتمع. فالمناطق القروية غالباً ما تعاني من نقص في التجهيزات الطبية والكادر الطبي المؤهل، مما يجبر السكان على التنقل لمسافات طويلة إلى المدن الكبرى للحصول على الرعاية اللازمة. هذه المعاناة تتضاعف في الحالات المستعجلة، حيث يصبح الوقت عاملاً حاسماً لإنقاذ الأرواح. لذا، فإن تقريب الخدمات الصحية من الجماعات القروية يساهم في تقليل الفوارق الصحية وتحسين جودة الحياة للمواطنين. وهنا أود أن أثير انتباهكم إلى الوضعية المقلقة للمركز الصحي بسيدي بوعثمان في إقليم الرحامنة، حيث يعاني من تدهور حاد في الخدمات المقدمة، هذا المركز الذي يفترض أن يكون خط الدفاع الأول ضد الأمراض والحالات المستعجلة، فهو يفتقر إلى التجهيزات الأساسية الضرورية لتقديم أبسط العلاجات الطبية، هذا النقص يمتد ليشمل غياب مصلحة المداومة وعدم توفر المستلزمات الطبية الأساسية للإسعافات الأولية والحالات الطارئة، حيث يعجز عن تقديم أبسط العلاجات لسكان المنطقة ليطرك المواطنون في مواجهة مباشرة مع المخاطر الصحية دون أي دعم يُذكر. هذا التردي في خدمات المركز الصحي له انعكاسات سلبية خطيرة على صحة المواطنين. فالغياب التام للتجهيزات الأساسية والمستلزمات الطبية يجعل من الصعب تقديم الرعاية الصحية اللازمة في الوقت المناسب، مما يعرض حياة الناس للخطر خاصة في الحالات الطارئة، كما يُجبر السكان على قطع مسافات طويلة إلى مدينة مراكش للبحث عن العلاج، وهو أمر يتعذر على الكثيرين بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والطبيعة الهشة لسكان المنطقة. هذا الوضع يزيد من معاناتهم ويعمق من الفجوة الصحية بين سكان المدن والمناطق القروية. وتأسيساً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتك في هذا الصدد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم